

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّخْصُ بِالضَّمِّ : ضِدُّ الغَلَاءِ وقد رَخِصَ السَّعْرُ كَكَرُمَ رُخْصاً :
 انْحَطَّ - قال شَيْخُنَا : وَحَكَى بَعْضُ فِيمِ الْفَتْحِ وَلَمْ يَثْبُتْ ثُمَّ قِيلَ :
 الْأُولَى تَنْظِيرُهُ بِقَرُبِ حَتَّى يَدُلَّ عَلَى الْفِعْلِ وَمَصْدَرِهِ السَّذِي هُوَ
 الْقُرْبُ كَالرَّخْصِ بِالضَّمِّ وَرَخِصَ . وَالرَّخْصُ بِالْفَتْحِ : الشَّيْءُ النَّاعِمُ
 اللَّيِّنُ وَقَدْ رَخِصَ كَكَرُمَ رَخْصَةً وَرَخْصَةً بِالضَّمِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :
 نَعُمَ وَلَا نَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ رَخْصَةٌ الْبَدَنُ إِذَا كَانَتْ
 نَاعِمَةً الْجِسْمِ . وَأَصَابِعُ رَخْصَةٌ : غَيْرُ كَرْزَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : إِنْ
 وَصَفْتَ بِهَا الْمَرْأَةَ فَرُخْصَانُهَا نَعْمَةٌ بِشَرَّتِهَا وَرَقَّتْهَا وَكَذَلِكَ
 رَخْصَةٌ أَنْامِلُهَا : لَيِّنُهَا وَإِنْ وَصَفْتَ بِهَا الذَّبَاتِ فَرَخَصَتْهُ :
 هَشَّاشَتْهُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ج رَخْصَةٌ رَخَائِصُ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ شَذُّ وَفِي
 الْمُحْكَمِ : رَخْصُ رَخْصَةً وَرَخْصَةً فَهُوَ رَخِصٌ وَرَخِيسٌ : نَعُمَ وَالْأُنْثَى
 رَخْصَةٌ وَرَخِيسَةٌ . وَالرَّخْصَةُ بِضَمِّهَا وَقَدْ صَرَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ
 وَبُضَمِّهَا تَيْنٌ لُغَةً فِي الْأُولَى نَقْلًا مِنَ الصَّغَانِي تَرَخِيسُ الْإِبِلِ الْعَبْدِ وَفِي
 بَعْضِ النَّسَخِ : لِلْعَبْدِ فِيمَا يُخَفِّفُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ النَّسْهِيلُ وَهُوَ
 مَجَازٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْ - تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُوْتَى رُخْصَتُهُ كَمَا
 يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُهُ . وَالْجَمْعُ رُخْصٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ أَتَانَا :
 وَقَدْ أَسْرَّتْ لِقَاحًا وَهِيَ تَمْنَحُهُ ... مِنَ الدَّوَابِرِ لَا يُؤْلِيْنَهُ
 رُخْصًا وَمِنَ الْمَجَازِ : الرَّخْصَةُ : النَّوْبَةُ فِي الشَّرُّبِ وَهِيَ الْخُرْصَةُ
 أَيُّضًا كَالرَّفْصَةِ وَالْفُرْصَةِ يُقَالُ : هَذِهِ رُخْصَتِي مِنَ الْمَاءِ وَخُرْصَتِي
 وَفُرْصَتِي أَيُّ نَوْبَتِي وَشِرْبِي .
 وَثَوْبُ رَخْصٌ وَرَخِيسٌ : نَاعِمٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّخِيسُ : النَّاعِمُ مِنْ
 الثِّيَابِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَوْتُ الرَّخِيسُ : هُوَ الْمَوْتُ الذَّرِيعُ وَهُوَ
 مَجَازٌ . وَأَرَخَصَهُ الْإِبِلُ فَهُوَ رَخِيسٌ جَعَلَهُ رَخِيسًا قَالَ الشَّاعِرُ :
 نُغَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نَيْئًا ... وَنُرْخِصُهُ إِذَا نَضَجَ الْقُدُورُ
 وَأَرَخَصَ الشَّيْءُ : وَجَدَهُ رَخِيسًا . وَأَرَخَصَهُ : اسْتَرَاهُ كَذَلِكَ أَيُّ
 رَخِيسًا كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَاسْتَرَخَصَهُ : رَأَاهُ كَذَلِكَ أَيُّ رَخِيسًا عَنْ

اللّٰثِيْثُ . وَاَرْوَتْخَصَّهُ : عَدَّهٗ كَذٰلِكَ اَيَّ رَخِيصًا وَّزَادَ الرَّمَّخُشْرِيُّ :
 وَاشْتَرَاهُ رَخِيصًا وَعَلَيْهِ اَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا اَنَّ عَلَيَّ الْاُولٰٓئِ
 اَقْتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعِيَابِ وَاِيَّاهُ تَبِعَ الْمُصَنِّفُ . وَرَخَّصَ لَهُ فِي
 كَذَا تَرْخِيصًا فَتَرْخَّصَ هُوَ فِيهِ اَيَّ اَخَذَ كُلَّ مَا طَفَّ لَهُ وَلَمْ
 يَسْتَقْصِ . وَتَقُولُ : رَخَّصْتُ فُلَانًا فِي كَذَا وَكَذَا اَيَّ اَذِنْتُ لَهُ بِعَدِّ
 نَهْيِي اِيَّاهُ عَنْهُ . وَرَخَّصَ بِالضَّمِّ : مِنْ اَسْمَائِهِنَّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 : مَا اَوْخُذُ مِنْ فَوَولِهِمْ : اَمْرًا رَخِصَةً الْبَدَنِ اِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً
 الْجِسْمِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرَّخِصَانُ كَعُثْمَانُ : اللّٰثِيْنُ
 وَالنُّعُومَةُ . وَتَرْخَّصَ فِي الْاُمُورِ : اَخَذَ فِيْهَا بِالرَّخِصَةِ . وَالرَّخِيصُ :
 الْبَلِيدُ وَهُوَ مَجَازٌ .